

استمرار التراجع بأسعار الذهب والفضة في الأسواق العالمية



شهدت أسعار المعادن النفيسة تراجعاً حاداً في الأسواق العالمية، اليوم الاثنين، إذ هبطت أسعار الذهب في المعاملات الفورية بأكثر من 3%، بالتزامن مع انخفاض أسعار الفضة بأكثر من 5%. وهبطت أسعار الذهب، اليوم، مقتربة من أدنى مستوى لها في أسبوعين، متأثرة بدخول زيادات متطلبات الهامش على عقود المعادن الثمينة حيّز التنفيذ في بورصة شيكاغو التجارية CME، إلى جانب ترقّب المستثمرين توجهات السياسة النقدية الأمريكية.

وانخفض الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 3.3% ليصل إلى 4703.27 دولارات للأونصة، بعدما كان قد تراجع بأكثر من 5% في وقت سابق من الجلسة، علماً أنه سجل مستوى قياسياً عند 5594.82 دولاراً للأونصة يوم الخميس الماضي.

كما تراجعت العقود الآجلة للذهب الأميركي تسليم نيسان بنسبة 0.3% لتسجل 4729.20 دولاراً للأونصة. وأعلنت مجموعة CME رفع متطلبات الهامش على العقود الآجلة للمعادن الثمينة، إذ جرى رفع هامش عقود الذهب في بورصة كومكس من 6% إلى 8%، وزيادة هامش عقود الفضة من 11% إلى 15%، فضلاً عن رفع متطلبات الهامش على عقود البلاتين والبلاديوم، وهي إجراءات تؤدي عادة إلى تقليص السيولة وزيادة عمليات تصفية المراكز.

وفي باقي المعادن النفيسة، انخفضت الفضة بنسبة 5% إلى 80.28 دولاراً للأونصة، بعد أن كانت قد سجلت مستوى قياسياً عند 121.64 دولاراً، فيما تراجع البلاتين بنسبة 4.1% إلى 2074.70 دولاراً للأونصة، والبلاديوم بنسبة 3.3% إلى 1642.35 دولاراً للأونصة.